الفصل الخامس عشر

الصرع لدى من يعانى الكسل الكبدى

هناك الكثير من الأمراض التى تؤدى إلى التدهور المخى نتيجة كسل الكبد ومنها التهاب الكبد ومرض ويلسون والتليف الكبدى، وهذا التدهور يمر بمراحل ثلاث هى اعتلال المخ المستقر ثم التدهور العقلى مع رجفات الأيد المنبسطة وأخيرا التشنج الذى يصيب الجسم كله، ويزيد الطين بلة نقص السكر فى الدم أو زيادة الأمونيا الناتجة عن كثرة تناول البروتينات. ولعلاج هذه الحالة نقلل من تناول الأغذية البروتينية ونعطى لاكتيلوز فورا، وعند استخدام أدوية مضادة للتشنجات ننصح باستعمال الفينايتوين وتجنب استخدام حمض الفالبرويك الذى يؤدى بدوره إلى الفشل الكبدى،وقد بينت الدراسات الحديثة أن ١٠٪ من حالات نقل وزراعة الكبد يصيبها نوبة تشنج والتى لاتحتاج إلى علاج إلا فى حالة تكرارها، فإن أعطى المريض فينايتون يستمر عليه فترة ثلاثة أشهر فقط، وقد رصدت الدراسات حالات من التشنج عقب عمليات زرع الكبد مباشرة والتى غالبا ماتكون نتيجة جلطة

بؤرية فى المخ، كذلك التسمم بعقار السيكلوسبورين فهو يؤدى إلى حدوث تشنجات بسبب نقص الكوليسترول فى الدم وارتفاع ضغط الدم واحتباس سوائل الجسم، وكذلك الجرعات الزائدة من الكورتيزون، والعلاج الأمثل لمثل هذه التشنجات هو استخدام عقار التوبيرامات والليفيتيراسيتام، ومن الأهمية بمكان تجنب استخدام الأدوية التى تعمل عن طريق الكبد مثل البنزوديازيبين والباربيتيورات وحمض الفالبرويك فى مرضى زرع الكبد.

❑❑❑